

قسم توسل ودعاء

الوسيلة الحسناء بأسماء الله الحسنى

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِحَقِّ حَرْفِ الْبَاءِ بِالْبَهَاءِ
بِسِرِّ سَيْنِ الْإِسْمِ بِالسَّانَاءِ
بِمِيمِ بِسْمِ وَبِحَقِّ الْأَلِفِ
بِمَا حَوَى الْأَمَانَ بِالْهَاءِ الْخَفِيِّ
بِأَحْرِفِ الْجَلَالَةِ الْجَلِيَّةِ
بِمَا لَهَا مِنْ رُتَبَةٍ عَلِيَّةِ
بِاسْمِكَ الذَّاتِي بِحَقِّ الذَّاتِ
بِسَائِرِ الْأَسْمَاءِ بِالصِّفَاتِ
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَكْرَمَنَا بِالتَّقْوَى أَيَا رَبَّاهُ
يَاهُو يَا اللَّهَ أَنْتَ اللَّهَ
وَفَّقْنَا يَا رَبِّ لِمَا تَرْضَاهُ
رَحْمَنُ إِرْحَمْنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَلَا تُعَامِلْنَا بِقِسْطِ الْعَدْلِ
رَحِيمُ إِرْحَمِ الْفَقِيرَ الْجَائِي
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ كُلَّ آنٍ
مَلِكُ مَلِكْنِي زِمَامِ النَّفْسِ
وَزَكَّهَا بِرُوحِ أَمْرِ الْقُدْسِ

قُدُّوسٌ طَهَّرَنَا مِنَ الْأَقْدَارِ
وَالشَّرِّكَ وَالرِّيَاءِ وَالْأَكْذَارِ
سَلَامٌ سَلِّمْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ
وَالدَّاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْأَهْوَاءِ
يَا مُؤْمِنُ اجْعَلْنَا مُؤْمِنِينَ
حَقًّا وَيَوْمَ الدِّينِ آمِنِينَ
مُهَيِّمُنُ هَيِّمْنَا فِي الْجَمَالِ
جَمَالِ ذَاتِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ
عَزِيزُ مِنْكَ الْعِزِّ نَرْتَجِيهِ

لِذُّلِّنَا بِذُلِّنَا الْبَدِيهِي
جَبَّارُ أَجْبُرُ كَسْرَنَا بِالرَّحْمَةِ
وَاجْبُرُ عَلَى التَّقْوَى قُلُوبَ الْأُمَّةِ
مُتَكَبِّرُ أَعِزُّ مِنَ التَّذَلُّلِ
نُفُوسَنَا إِلَّا لِعِزِّكَ الْعَلِيِّ
يَا خَالِقُ اخْلُقْ فِيْنَا مَا تَرْضَاهُ
وَاجْعَلْ هَوَانًا عَيْنَ مَا تَهْوَاهُ
يَا بَارِيُّ اجْعَلْ مَا أَرَدْتَهُ بِنَا
وَفِيْنَا خَيْرًا لَا شَقَاءَ وَعَنَا

مُصَوِّرُ جَمَّلْنَا بِالْعَوَافِي
مِنْ كُلِّ وَجْهِ ظَاهِرٍ وَخَافِي
غَفَّارُ مِنْكَ نَسْأَلُ الْغُفْرَانَا
لِكُلِّ مَا يَكُونُ أَوْ قَدْ كَانَا
قَهَّارُ إِقْهَرِ الْأَعَادِي الْأَرْبَعَةَ
نَفْسِي الْهَوَىٰ إِبْلِيسُ وَالْدُّنْيَا مَعَهُ
وَهَّابُ هَبْ لَنَا الَّذِي وَهَبْتَهُ
لِكُلِّ مُحِبُّوبٍ قَدْ اصْطَفَيْتَهُ
رَزَّاقُ إِرْزُقْنَا بِلَا حِسَابٍ

حِلًّا بِلَا كَسْبٍ وَبَاكِتَسَابٍ
فَتَّاحُ إِفْتَحْ بِالْهُدَى وَالْيُسْرِ
قُلُوبَنَا وَحُلِّ عُقْدَ الْعُسْرِ
عَلِيمُ إِنْفِ عَنَّا لَيْلَ الْجَهْلِ
بُنُورِ عِلْمِكَ السَّيِّئِ السَّهْلِ
يَا قَابِضُ اقْبِضْ عَنَّا كُلَّ مُعْتَدِي
قَبْضًا شَدِيدًا عَاجِلًا وَسَرْمَدِي
يَا بَاسِطُ أَبْسُطْ لَنَا الْأَرْزَاقَا
وَالْخَيْرَ وَالْأَشْوَاقَ وَالْإِشْرَاقَا

يَا خَافِضُ اخْفِضِ الْعِدَا جَمِيعَا
خَفِضَا فَظِيْعَا قَاطِعَا سَرِيعَا
يَا رَافِعُ ارْفَعْ رَايَةَ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلَهُ الْأَيْمَّةِ الْأَعْلَامِ
مُعِزُّ كُنْ لَنَا مُعِزًّا مُسْعِدَا
وَنَاصِرًا وَمُرْشِدًا وَمُنْجِدَا
مُذِلُّ لَا تُذِلَّنَا بِفِعْلٍ مَا
عَلَيْنَا قَدْ جَعَلْتَهُ مُحَرَّمَا
سَمِيعُ أَسْمِعْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ

أَحْسَنَهَا فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
بَصِيرُ بَصَرِنَا عُيُوبَ النَّفْسِ
وَنَحَّ عَنْهَا ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ
يَا حَكْمُ حَكْمِ سَنَاكَ فِينَا
حَتَّى نَرَاكَ بَاطِنًا مُبِينًا
يَا عَدْلُ وَفَّقْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ
وَتَرَكْ كُلِّ مَأْثَمٍ وَضَيْرٍ
لَطِيفُ أَسْرٍ فِينَا لُطْفَكَ الْخَفِيِّ
دُنْيَا وَأُخْرَى يَا لَطِيفُ يَا حَفِيَّ

خَيْرُ حَوْلٍ حَالَنَا لِأَحْسَنِ
حَالٍ وَأَحَقُّنَا بِكُلِّ مُحْسِنٍ
عَظِيمٍ أَنْتَ كَاشِفُ الْعَظَائِمِ
فَاغْفِرْ لَنَا عَظَائِمَ الْجَرَائِمِ
غُفُورٌ مِنْكَ نَرْتَجِي الْغُفْرَانَ
عَنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ يَا مَوْلَانَا
شَكُورٌ أَوْزَعْنَا دَوَامَ الشُّكْرِ
عَلَى عَمِيمِ جُودِكَ وَالذِّكْرِ
عَلَيَّ أَعْلَى قَدْرِنَا فِي الْأَرْضِ

وَفِي السَّمَاءِ وَالْعَمَاءِ الْمَحْضِ
كَبِيرُ إِمْلَا الْقَلْبِ بِالتَّعْظِيمِ
لِكِبْرِيَاءِ وَصَفِكَ الْعَظِيمِ
حَفِيزُ إِحْفَظْنَا مِنَ الشُّرُورِ
وَالشَّرِّكَ وَالشَّيْطَانَ وَالْغُرُورِ
مُقِيْتُ يَسِّرْ قُوتَنَا دَوَامًا
حَسًّا وَمَعْنَى وَاكْفِنَا الْمَهَامَا
حَسِيبُ أَنْتَ حَسْبُنَا مِنَ الْوَرَى
فَاجْعَلْ حَسَابَنَا غَدًا مُيسَّرًا

جَلِيلُ سَلَمْنَا مِنَ الْمَصَائِبِ
وَالنَّقْصِ وَالْخُذْلَانِ وَالشَّوَائِبِ
كَرِيمُ أَكْرَمْنَا وَلَا تُهِنَّا
وَأَعْطِنَا الْخَيْرَ وَلَا تَحْرِمْنَا
رَقِيبُ لَا تَغِيبُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا
شَيْئاً يَغِيبُ عَنْكَ إِكْفِنَا الْبَلَاءَ
مُجِيبُ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاكَ
فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا إِيَّاكَ
يَا وَاسِعُ وَسِعْ عَلَى الْمُقِلِّ

بِكُلِّ خَيْرٍ وَأَنْفِ كُلِّ قَلٍّ
حَكِيمٍ شَرَّفْنَا بِفَهْمِ الْحِكْمَةِ
وَسِرِّ بِنَا فِي سِرِّ أَهْلِ الرَّحْمَةِ
وَدُودُ صُدُّ عَنَّا الصُّدُودَ صَدًّا
وَاجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ قَلْبٍ وُدًّا
مَجِيدُ أَيِّدْنَا بِرُوحِ الْأَمْرِ
وَاصْلِحْ لَنَا يَا رَبِّ كُلَّ أَمْرٍ
يَا بَاعِثُ ابْعَثْ فِينَا نُورَ الْمَعْرِفَةِ
وَأَحِينَا جِسْمًا وَرُوحًا وَصِفَةً

شَهِيدُ أَشْهَدُنِي جَمَالَ الدَّاتِ
وَأَفْنِ فِيكَ عَنْ سِوَاكَ ذَاتِي
يَا حَقُّ أَشْهَدُنِي بِعَيْنِ الْحَقِّ
وُجُودَ حَقِّ وَاحِدٍ فِي الْخُلُقِ
وَكَيْلُ لَا تَكِلْ أُمُورَنَا إِلَى
سِوَاكَ يَا مَنْ قَدْ تَعَالَى وَعَلَا
قَوِيُّ قَوٍّ فِي رِضَاكَ ضَعْفَنَا
وَبِالْقَبُولِ الْمَحْضِ مِنْكَ حُفَّنَا
مَتِينُ نَوَّرَ بِالْيَقِينِ الْحَقِّ

قُلُوبَنَا وَحَلَّهَا بِالصِّدْقِ
وَلِيٌّ كُنْ لَنَا وَلِيًّا أَبَدًا
وَلَا تَكِلْ أُمُورَنَا إِلَى الْعِدَا
حَمِيدٌ أَنْطَقْنَا بِحَمْدِ الذَّاتِ
فِي كُلِّ حَالَةٍ مَدَى الْحَيَاةِ
مُحْصِيٌّ أَعِنْ عَلَى جِهَادِ النَّفْسِ
أَسِيرُهَا فِي يَوْمِهِ وَالْأَمْسِ
مُبْدِيٌّ أَبَدِ الْخَيْرِ فِينَا وَاهْدِي
وَنَجِّنَا مِنَ الضَّلَالِ وَالرَّدَى

مُعِيدُ ذِكْرِنَا إِذَا نَسِينَا
إِيَّاكَ وَاذْكُرْنَا بِمَا يُحْيِينَا
يَا مُحْيِي أَحْيِي الرُّوحَ بِالْعِرْفَانِ
وَالْقَلْبَ بِالْإِيمَانِ وَالْإِيقَانَ
مُمِيتُ لَا تُمِيتَ بِالذُّنُوبِ
قُلُوبَنَا يَا بُغِيَةَ الْقُلُوبِ
يَا حَيُّ أَحْيِنَا حَيَاةَ السُّعَدَاءِ
حَيَاةَ أَهْلِ الْحُبِّ مِنْكَ وَاهْدِنَا
قِيَوْمُ لَا تُقِمْنَا إِلَّا فِيْمَا

أَقَمْتَ فِيهِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمَا

يَا وَاجِدُ أَوْجِدْ بِنَا وَفِينَا

جَمِيعَ مَا يُرْضِيكَ وَاصْطَفِينَا

يَا مَا جِدْ أَعِدْ عَظِيمَ مَجْدِنَا

لَنَا كَمَجْدِ آلِ طَهَ وَاهْدِنَا

يَا وَاحِدُ وَحِّدْ قُلُوبَ الْأُمَّةِ

عَلَى التَّقَى وَاكْشِفْ غُيُومَ الْغُمَّةِ

يَا أَحَدُ صُنَّا عَنِ التَّشْبِيهِ

بِأَكْمَلِ التَّفْوِيضِ وَالتَّنْزِيهِ

يَا فَرْدُ أَفْرَدْنَا لِمَا خَلَقْتَنَا
لَهُ وَعَمَّرَ بِالتُّقَى أَوْقَاتَنَا
يَا صَمَدُ عَجَلْ بِكَشْفِ الشِّدَّةِ
وَاخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى وَالشَّهَادَةِ
يَا قَادِرُ وَفَّقْنَا لِلْخَيْرِ كَمَا
وَفَّقْتَ لِلْخَيْرِ الْعِبَادَ الْكُرَمَا
مُقْتَدِرُ بَوَّئْنَا مِنْكَ مُسْتَقَرَّ
فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ الَّذِي بِالْعِنْدِ قَرُ
مُقَدِّمُ قَدِّمْنَا بِالتَّقَرُّبِ

إِلَيْكَ مِنْكَ بِالتُّقَى الْمُقَرَّبِ
مُؤَخَّرُ أَخْرَنَا فِي خَيْرٍ وَفِي
لُطْفٍ وَعَفْوٍ لَا لِشَرٍّ مُتْلِفِ
يَا أَوَّلُ تَوَلَّ أَمْرِي كُلَّهُ
وَإِغْفِرْ لِي ذَنْبِي دِقَّةً وَجُلَّةً
يَا آخِرُ أَخْرُ عُدَاةَ الدِّينِ
عَنَّا وَعَنْ أَحْبَابِنَا فِي الْحِينِ
يَا ظَاهِرُ أَظْهِرْنِي فِي مَظَاهِرِ
أَسْمَائِكَ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ

يَا بَاطِنُ نَقِّ مِنَ الْأُذْرَانِ
قَلْبِي وَأَذْهَبْ عَنْهُ كُلَّ رَانَ
يَا وَالِ أَوَّلِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ
وَلَاءَ عِزٍّ دَائِمٍ وَسَامِ
يَا مُتَعَالٍ أَغْلٍ فِي خَيْرِ الْمَلَأِ
شَأْنِيَّ وَارْفَعْ ذِكْرِي فَيَمَنْ قَدْ عَلَا
يَا بَرُّ كُنْ بَرًّا بِنَا رَوْوَفَا
وَكُنْ عَلَيْنَا مُشْفِقًا عَطُوفَا
تَوَّابُ تُبِّ عَلَى الْعُصَاةِ مِنَّا

وَكُنْ لَنَا يَا رَبِّ حَيْثُ كُنَّا

مُنْتَقِمٌ إِرْمٍ عِدَانَا بِالنِّقَمِ

وَابْسُطْ عَلَيْنَا الرِّزْقَ مِنْكَ وَالنِّعَمَ

يَا عَفُوٌّ مِنْكَ الْعَفْوُ عَنَّا نَسْأَلُ

يَا مَنْ هُوَ لِلْمُذْنِبِينَ مَوْئِلٌ

رَوْوْفٌ كُنْ بِنَا رَوْوْفًا مُشْفِقًا

وَأَمَحْ عَنَّا يَا إِهْنَا الشَّقَا

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ أَعِزَّنَا وَلَا

تُذِلَّنَا وَلَا تَكُنْ لِي خَاذِلًا

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِشْفِنَا
مِنَ الْبَلَايَا كُلِّهَا وَعَافِنَا
يَا مُقْسِطُ أَهْلِهِمْ وَوَلَاةَ الْأَمْرِ
الْعَدْلَ مِنْكَ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ
يَا جَامِعُ اجْمَعْنَا بِأَهْلِ النُّورِ
وَالسِّرِّ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ
غَنِيٍّ إغْنِنَا عَنِ السُّؤَالِ
بِفَضْلِكَ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
يَا مُغْنِيْ أَنْفِ الْفَقْرِ عَنَّا بِالْغِنَى

حَسَّاءٌ وَمَعْنَى وَاعْظِنَا مِنْكَ الْمُئْنَى

يَا مَانِعُ امْنَعْ عَنَّا كُلَّ دَاءٍ

وَسَائِرِ الْأَسْقَامِ وَالْأَعْدَاءِ

يَا ضَارُّ ضُرِّ الْمُعْتَدِي عَلَيْنَا

وَمَنْ سَعَى بِشَرِّهِ إِلَيْنَا

يَا نَافِعُ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا

مِنْ عِلْمِكَ الَّذِي بِهِ كَلَّفْتَنَا

يَا نُورُ نَوِّرْنَا بِنُورِ الذَّاتِ

حَسَّاءٌ وَمَعْنَى مَاضِيًا وَآتٍ

يَا هَادِي إِهْدِنَا صِرَاطَكَ السَّوِيَّ
وَلَا تُضِلَّنَا بِذَنْبٍ أَوْ غَوِيٍّ
بَدِيعُ إِسْقِ بَاطِنِي وَظَاهِرِي
بِمَاءِ سِرِّ سِرِّكَ الْمُجَوِّهِ
يَا بَاقِي ابْقِ بِالْوُجُودِ الْبَاقِي
وَجُودَنَا الْفَائِي عَلَى الْإِطْلَاقِ
يَا وَارِثُ وَفِّرْ حُظُوظَ إِرْثِنَا
مِنْ إِرْثِ جَامِعِ الْعُلُومِ وَالثَّنَا
رَشِيدُ أَرْشِدِنَا إِلَى الطَّرِيقَةِ

بُنُورِ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْحَقِيقَةِ
صَبُورِ مِنْكَ أَفْرَغْنِ عَلَيْنَا
صَبْرًا جَمِيلًا وَانْظُرْنِ إِلَيْنَا
بِحَقِّ ذَلِكَ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ
بِمَا لَهُ مِنَ الْكَمَالِ الْغَالِبِ
بِالذَّاتِ بِالصِّفَاتِ بِالْأَسْمَاءِ
جَمِيعِهَا بِحُضْرَةِ الْعَمَاءِ
أَجْزَنَا يَا اللَّهُ بِالْإِجَابَةِ
وَكَرَّمَنَا بِالتَّقْوَى وَبِالْإِنَابَةِ

بِالْكِبْرِيَاءِ الذَّاتِي بِالسَّنَاءِ
بِالْعِزَّةِ بِالْقَهْرِ بِالْبَهَاءِ
بِأَمْرِكَ بِمُطْلَقِ الْجَلَالِ
بِالرَّفْعَةِ بِالشَّأْنِ بِالْكَمَالِ
أَيْدِ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا اللَّهُ
إِيَّانَا فَضْلاً مِنْكَ يَا رَبَّاهُ
بِلُطْفِكَ بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ
بِعَظْفِكَ يَا وَاهِبَ الْجَزِيلِ
بِصُنْعِكَ الْبَدِيعِ يَا بَدِيعُ

بِقُدْسِكَ الرَّفِيعِ يَا رَفِيعُ
بِبِرِّكَ يَا بَرُّ يَا وَصُولُ
يَا مَنْ هُوَ الْمَأْمُولُ وَالْمَسْئُولُ
أَدْخِلْنَا فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ الْوَاقِي
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ مُرَّاقٍ
بِمَنِّكَ بِجُودِكَ الْعَمِيمِ
بِطَوْلِكَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ
بِسَطِّكَ الْيَدَيْنِ بِالْإِنْفَاقِ
بِقَسَمِكَ لِسَائِرِ الْأَرْزَاقِ

إِرْزُقْنَا حِلًّا طَيِّبًا كَثِيرًا
مُبَارَكًا مُوسَّعًا مَطِيرًا
بِسَابِغِ النِّعْمَاءِ وَالْأَلَاءِ
وَبِالْعَطَاءِ الْجَمِّ وَالْوَلَاءِ
بِمَا لِدَاتِ الْعِزِّ مِنْ تَنْزُلٍ
بِمَا يَلِيقُ مُسْتَمِرًّا أَزَلِي
إِفْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا رَاقٍ
بِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٍ إِطْلَاقٍ
بِالْوَحْدَةِ بِخَالِصِ التَّوْحِيدِ

بِمُفْرَدِ التَّفْرِيدِ وَالتَّمَجِيدِ
بِالْكُلِّ مِنْ آيَاتِكَ الْكُونِيَّةِ
الظَّاهِرَاتِ مِنْهَا وَالْخَفِيَّةِ
أَيَّدْنَا بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
وَأَرْزَمَهُمْ مِنْكَ بِكُلِّ دَاءٍ
بِحَقِّكَ الْحَقِيقِ بِالْهَبَاتِ
بِالْقُدْرَةِ بِالْعِلْمِ بِالْحَيَاةِ
بِالْبَصَرِ بِالسَّمْعِ بِالْإِرَادَةِ
وَبِالْكَلَامِ الذَّاتِي بِالْإِفَادَةِ

نَوَّرَ إلهي مَآظْهَرَ وَمَا بَطَنُ
مِنَّا بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ مُحَضُّ مَنْ
بِعِزَّةِ الذَّاتِ عَنِ الإِذْرَاكِ
بِوَجْهِكَ الْبَاقِي بِلَا هَلَكَ
بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
بِمُطْلَقِ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ
أَدِمْ لَنَا شُهُودَ نُورِ الذَّاتِ
فِي سَائِرِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَوْقَاتِ
بِكَشْفِكَ عَنِ الْوُجُودِ الْحَقِّ

بِالْمُسْتَوَى الْأَعْلَى خَيْرِ الْخُلُقِ
بَوْحِيكَ الذَّاتِي بِرُوحِ الْقُدْسِ
بَأَنْسِكَ بِمَحْوِ لَيْلِ الْحَدْسِ
نَوَّرَ بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ ذَاتِي
وَاجْعَلْ بِذِكْرِ ذَاتِكَ اقْتِيَاتِي
بِمَقْعَدِ الصِّدْقِ بَعَيْنِ الْعِنْدِ
بِحُسْنِ مُسْتَقَرِّ أَهْلِ الْوَعْدِ
بِكُلِّ مَجْلَى مِنْ مَجَالِي الذَّاتِ
وَمَقْعَدِ وَبِالتَّجَلِّيَّاتِ

بِفَيْضِكَ الْفَيَّاضِ بِالْإِمْدَادِ
بِنِعْمَةِ الْإِيجَادِ وَالْإِسْعَادِ
إِرْزُقْنَا مِنْكَ الْعِلْمَ وَالْعِرْفَانَا
وَالنُّورَ وَالْأَسْرَارَ يَا رَجَوَانَا
بِأَخْذِكَ الْحَقِيقِ بِالنَّوَاصِي
وَبِالتَّوَلَّى الْحَقِّ لِلْخَوَاصِ
بِكُلِّ سِرٍّ فِي الْوُجُودِ سَارِي
وَكُلِّ نُورٍ دَائِمٍ الْإِسْفَارِ
بِوُجْهَةِ الْوُجُوهِ وَالْقُلُوبِ

فِي عَالَمِ الشُّهُودِ وَالْغُيُوبِ
إِرْزُقْنَا رُؤْيَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
فِي الْيَقْظَةِ وَالنَّوْمِ دُونَ انْتِفَا
مُزِمِ الْقَضَاءِ بِالْأَقْدَارِ
بِكُلِّ لُطْفٍ فِي الْوُجُودِ سَارِي
بِسُبُحاتِ وَجْهِكَ الْأَجَلِ
بِطَيْكَ السَّمَاءِ كَالسَّجَلِ
أَجْرُ مِنَ النَّيْرَانِ يَا مُجِيرُ
إِيَّانَا وَالْحَقْنَا بِمَنْ مُنِيرُ

بَخَلِّقْ بِفِعْلِكَ الْجَمِيلِ
بِالْغَايَةِ الْقُصْوَى وَبِالتَّنْزِيلِ
بِحَقِّكَ يَا حَقُّ بِالْحَقِيقَةِ
بِشَرْعِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوَثِيقَةِ
أَصْلِحْ لَنَا الْأَفْعَالَ وَالْأَقْوَالَ
وَالدِّينَ وَالْدُّنْيَا كَذَا الْمَالَ
بِحِفْظِكَ لِذِكْرِكَ الشَّرِيفِ
عَنْ سَائِرِ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ
بُنُورِهِ بِسِرِّ سِرِّهِ السَّنِيِّ

يُسْرِهِ بِفَيْضٍ فَيُضِيهِ الْهَيَّ
بِخَيْرِهِ بِصَبْغِهِ بِدَعْوَتِهِ
بِنَهْيِهِ بِأَمْرِهِ بِحُجَّتِهِ
بُأَمِّهِ بِحُكْمِهِ بِحُكْمَتِهِ
بِعِلْمِهِ بِعَيْنِهِ بِنِعْمَتِهِ
بِفَتْحِهِ بِهَدْيِهِ بِنُصْرَتِهِ
بِشَرْحِهِ بِمَنْحِ أَهْلِ حَضْرَتِهِ
بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ بِالْمُشْتَبِهِ
بِقَلْبِهِ بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ بِهِ

بِفَضْلِهِ بِنَصِّهِ بِجُمْلَتِهِ
بِقُدْسِهِ بِأَنْسِهِ بِجَلَّتِهِ
بِحِفْظِهِ بِلَفْظِهِ بِحُرْمَتِهِ
بِنَفْعِهِ بِشَفْعِهِ بِبَهْجَتِهِ
بِمَا لَهُ مِنْ عِزَّةٍ وَجَاهٍ
وَرَفْعَةٍ لَدَيْكَ يَا إِلَهِي
بِسَائِرِ الْآيَاتِ وَالْحُرُوفِ
مِنَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْمَعْرُوفِ
تَبَّتْنَا بِالْقَوْلِ السَّيِّدِ الثَّابِتِ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَىٰ مَعَ الثَّوَابِ
بِالْحُجُبِ الْمَنِيعَةِ الْبَهِيَّةِ
بِسَائِرِ السُّرَادِقِ السَّنِيَّةِ
بِمُلْكِكَ بِالْمَلَكُوتِ الزَّاهِيِ
وَبِالْجَبْرُوتِ الْعَلِيِّ الْبَاهِيِ
أَنْزَلَ عَلَى قُلُوبِنَا السَّكِينَةَ
وَاخْلَعَ عَلَيْنَا الْخِلْعَةَ الثَّمِينَةَ
بِحَضْرَةِ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ
بِمَائِكَ الْمُخْيِي بِسِرِّ الْقُوتِ

بِمُبرِّمِ قَضَائِكَ الْمَعْلُومِ
وَبِالْقَضَاءِ الْحُكْمِيِّ وَالْمَحْتُومِ
إِمْنُنْ عَلَيْنَا مِنْكَ بِالتَّوْفِيقِ
وَالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ وَالتَّحْقِيقِ
بِأَوَّلِ مُكَوَّنِ مَأْمُورِ
وَأَكْمَلِ مُصَوِّرِ مَفْطُورِ
بِذِكْرِكَ بِشُكْرِكَ الْمَوْصُولِ
بِحَمْدِكَ الْمَرْضِيِّ وَالْمَقْبُولِ
بِمَجْدِ ذَاتِ الْمَجْدِ بِالتَّمَجِيدِ

بِمَدْحِكَ الْمَمْدُوحِ بِالتَّحْمِيدِ
عَلَّمْنَا مَا عَلَّمْتَهُ أَهْلَ التَّقَى
وَالْحُبِّ مِنْكَ وَالنَّقِيِّ الْمُتَقَى
بِمَشْرِقِ النُّورِ الْجَلِيِّ الْأَنْفَسِ
بِمَغْرِبِ السِّرِّ الْعَلِيِّ الْأَقْدَسِ
بِأَنْفَسِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَزْوَاحِ
وَأَطْهَرِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَشْبَاحِ
بِأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
بِمَصْدَرِ الْعَطَاءِ وَالْإِنْفَاقِ

إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْحُضُورِ الدَّائِمِ
فِي حَضْرَةِ ذَاتِ النَّبِيِّ الْخَاتَمِ
بِكُلِّ رُوحٍ صَالِحٍ شَرِيفٍ
فِي الْعَالَمِ الْكَثِيفِ وَاللَّطِيفِ
بِسَاكِنِي السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا
وَالْأَرْضِ بِالْعَالِينَ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا
بِسَائِرِ الْحَظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ
بِجُمْلَةِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ
خَلِّصْنَا مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ إِذْلَالٍ

يَا ذَا الْغِنَى وَالْعِزِّ وَالْكَمَالِ
بِالْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ الْجَامِعَةِ
بِالصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاتِ الْهَامِعَةِ
بِمَا لِكُلِّ مِنْ مَقَامٍ سَامٍ
أَقَمْتَهُ فِيهِ عَلَى الدَّوَامِ
بِالْغَايَةِ الْقُصْوَى بِاسْمِكَ الْأَجَلِ
يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي عَزَّ وَجَلَّ
أَكْمِلْ مَعَانِي نَقْصَنَا بِالْكَامِلِ
مُحَمَّدِ الْمَدَّثِرِ الْمُزْمَلِ

بِالْإِنْفِرَادِ الذَّاتِي بِالتَّأْهِلِ
وَبِالْعُلُوِّ الْأَحَدِيِّ الْأَنْزَه
بِكُلِّ مَعْهَدٍ شَرِيفٍ عَالِي
وَمَقْعَدٍ مُبَارَكٍ كَمَالِ
بِكُلِّ رَوْضَةٍ سَنَاوُهَا سَمَا
فِي الْأَرْضِ كَانَتْ هَذِهِ أَوْ فِي السَّمَاءِ
إِجْعَلْنَا مِمَّنْ لِلنَّبِيِّ يَقْتَفِي
وَأَسْرَ فِينَا لُطْفَ ذَاتِكَ الْحَفِيِّ
بِالْعَرْشِ بِالْكَرْسِيِّ وَبِالْأَفْلَاقِ

بِالْكِتَابِ بِالرُّسُلِ وَبِالْأَمَلِكِ
بِالْقَلَمِ بِاللَّوْحِ بِالْأَلْوَحِ
بِالرُّوحِ بِالْأَرْوَاحِ بِالْأَرْيَاحِ
بِحَضْرَةِ الْقُدْسِ بِسِرِّ السِّدْرَةِ
بِمَا إِلَيْهَا يَنْتَهِي بِالْقُدْرَةِ
بَبَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ الْعَتِيقِ
بِحَجَرِهَا بِالْحَجَرِ الْأَنِيقِ
أَصْلِحْ لَنَا النِّيَّاتَ وَالْقُلُوبَا
وَهَبْ لَنَا يَارَبَّنَا الْمَطْلُوبَا

بِزَائِرِي الْبَيْتِ فَوْقَ وَهْنَا
بِحَاضِرِيهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنَا
بِالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ الرَّكْعِ
بِكُلِّ مَوْضِعٍ شَرِيفٍ أَرْفَعِ
بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَقَامِ
بِحُزْمَةِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ
بِكُلِّ مَنْزِلٍ مُبَارَكٍ ثَوَى
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْهَوَاءِ
أَغْنِنَا يَا اللَّهُ مِنْكَ بِالْفَرَجِ

وَبِالْيَسَارِ اَمْدُدْنَا مِنْكَ وَالْبَلَجُ
بِالْفَجْرِ بِاللَّيَالِي تِلْكَ الْعَشْرِ
بِالشَّفْعِ بِالْوَتْرِ بِلَيْلِ الْيُسْرِ
بِغَوْثِكَ بِغَيْثِكَ الْمُغِيثِ
بِالصَّيِّبِ بِالْوَابِلِ الْحَثِيثِ
بِكُلِّ مَشْرَبٍ هَنِيٍّ صَافِيٍّ
وَمَنْهَلٍ عَذْبٍ بَدَا وَخَافِيٍّ
بِكُلِّ عُنْصُرٍ زَكِيِّ طَاهِرٍ
وَجَوْهَرٍ مُجَوَّهَرٍ وَقَاهِرٍ

بِكُلِّ تَصْرِيفٍ شَرِيفٍ نَافِدٍ
مِنْ سَائِرِ الْوُجُوهِ وَالْمَنَافِدِ
إِرْسِلْ عَلَى الْأَعْدَاءِ رِيحَ الصَّرَصْرِ
وَاجْعَلْهُمْ صَرْعَى بَقَاعِ أَقْفَرِ
بِكُلِّ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ
وَشَاهِدٍ مُجَاهِدٍ وَزَاهِدِ
بِكُلِّ قَلْبٍ صَالِحٍ مُنَوَّرِ
وَكُلِّ لُبٍّ مُشْرِقٍ مُطَوَّرِ
بُنْقَطَةِ الدَّوْرِ بِمُقْتَضَاهَا

بِدَوْرَهَا بِدَوْرٍ مِّنْ دَرَاهَا
بِكُلِّ حُجَّةٍ بِهَا الْحَقُّ ظَهَرَ
وَالْبَاطِلُ بِهَا تَلَاشَىٰ وَانْصَهَرَ
جُدَّ بِالرَّضَىٰ فَضْلاً وَإِمْتِنَانًا
عَلَيْنَا فِي الدَّارَيْنِ يَا مَوْلَانَا
بِكُلِّ بُرْهَانٍ جَلِيٍّ وَاضِحٍ
وَشَاهِدٍ مُّصَدِّقٍ وَصَالِحٍ
بِكُلِّ جَوْهَرٍ لَطِيفٍ طَاهِرٍ
وَمَظْهَرٍ مُّنَوَّرٍ وَزَاهِرٍ

بِقُرْبِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَائِنٍ
مِنْ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَبَائِنٍ
بِوَحْدَةِ الذَّاتِ وَبِالْإِحْسَانِ
بِالْوَحْدِيَّةِ وَبِالسُّلْطَانِ
بِالصَّمَدِيَّةِ وَبِالتَّعَالِي
عَنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَعَنْ مُحَالٍ
بِوَاسِعِ الْغُفْرَانِ وَالْإِفْضَالِ
بِمُقْتَضَى الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ
طَهَّرَ مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْإِشْرَاكِ

قُلُوبَنَا يَا مُجْرِيَ الْأَفْلاكِ
بِأَفْضَلِ الْأَذْكَارِ بِالتَّهْلِيلِ
بِمُطْلَقِ التَّعْظِيمِ وَالتَّبَجِيلِ
بِحُرْمَةِ الشَّهَادَتَيْنِ مُطْلَقًا
بِمَا بِكُلِّ مِنْهُمَا تَعَلَّقَا
بِحُرْمَةِ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ
بِالْحُجِّ بِالصَّلَاةِ بِالصَّيَامِ
بِعَوْنِكَ بِالْأَعْيُنِ بِالْعَيْنِ
وَبِالْيَدِ بِالْأَيْدِي بِالْيَدَيْنِ

إِهْزَمْ جُيُوشَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
عَلَيْنَا يَا ذَا الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ
بِأَحْرِفِ النُّورِ الْبَهِيِّ الْأَوَّلِ
بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ بِلَامِ الْأَزْلِ
بِمَا حَوَى الْغَيْبُ بَيْتِ الْعِزَّةِ
بِكَافِ كُنْ بِمَظْهَرِ الْكَنْزِيَّةِ
بِنُورِ كُنْ بِسِرِّكَ الْمَصُونِ
بِإِسْمِكَ الْمَكْنُونِ وَالْمَخْزُونِ
أَعِذْنَا مِنْ تَلْبِيسِ إِبْلِيسَ وَمِنْ

أَهْوَاءِ نَفْسٍ صَبُّ مَا تَهْوَى عَفْنِ
بَايَةِ الْكُرْسِيِّ بِذَاتِ الْإِسْمِ
بِوَصْفِهِ بِحَرْفِهِ بِالرَّسْمِ
بِسِرِّهِ الْأَسْمَى عَلَى الْأَسْمَاءِ
بِنُورِهِ الْأَسْنَى عَلَى السَّانَاءِ
بِحَقِّهِ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ
بِجَاهِهِ لَدَيْكَ يَا وَلِيُّ
بِمَا لَهُ وَمَا بِهِ وَفِيهِ
وَعِنْدَهُ بِكُلِّ مَا يَلِيهِ

بِاللَّهِ بِالْحَيِّ وَبِالْقَيُّومِ
بِإِذَا هُوَ الْعَلِيِّ وَالْعَظِيمِ
بِإِسْمِكَ الرَّحْمَنِ بِالرَّحِيمِ
بِالْمَلِكِ بِالْحَقِّ بِالْكَرِيمِ
إِنْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إِلَيْنَا
وَتُبَّ كُلِّ مُعْتَدٍ عَلَيْنَا
بِالْأَوَّلِ بِالْآخِرِ بِالظَّاهِرِ
بِالْبَاطِنِ وَبِالْعَلِيمِ الْقَاهِرِ
بِالْأَلِفِ الذَّاتِي وَالْإِمَامِ

بِلَامٍ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الطَّامِي
بِالْكَافِ بِالْهَاءِ بِيَاءِ الْيُسْرِ
بِالْعَيْنِ بِالصَّادِ بِطَاءِ الطُّهْرِ
بِالْحَاءِ بِالْمِيمِ بِسَيْنِ السِّرِّ
بِالْقَافِ بِالرَّاءِ بِنُونِ النَّصْرِ
إِنْصُرْ بِنَا الدِّينَ وَأَهْلَ الدِّينِ
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ كُلِّ حِينٍ
بِحَاطِمِ الْإِسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
بِرَمْزِهِ بِقَدْرِهِ الْمُعَظَّمِ

بِرَقْمِهِ بِوَفْقِهِ الْمُكْرَمِ
بِفَضْلِهِ بِشَكْلِهِ الْمُنْظَمِ
بِمَا لَهُ مِنْ أَوْجُهُ التَّصْرِيفِ
فِي الْكَوْنِ مُطْلَقاً بِلا تَوْقِيفِ
بِمَا حَوَى مِنَ الْمَعَانِي وَالْخَدَمِ
وَمِنْ خَفَاءٍ وَظُهُورٍ وَقَدَمِ
أَفْهَمْنَا مَا أَفْهَمْتَ عَنْكَ الْفُهْمَا
مِمَّنْ هُمْ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
بِالشَّاهِدِ الْمُشَاهِدِ الْمَشْهُودِ

وَأَوْحِدِ مُوَحِّدٍ مُحَمَّدٍ
بِأَظْهَرِ الظَّوَاهِرِ الْوُضِيَّةِ
وَأَكْمَلِ الْمَظَاهِرِ الْمُضِيَّةِ
بِجَوْهَرِ الْجَوَاهِرِ الْكُونِيَّةِ
وَدُرَّةِ الدَّرَارِيِّ الدُّرِّيَّةِ
بِكُلِّ هَيْكَلٍ عَلِيٍّ نُورِيٍّ
وَهَيْطَلٍ وَطِلْسَمٍ وَطُورٍ
بِكُلِّ نَجْمٍ ثَابِتٍ بِاخْتِنَسٍ
وَبِالْكَوَاكِبِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ

بِسِرِّ ضَوْءِ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ
بِاللَّيْلِ بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ السَّارِي
بِكُلِّ خِلْعَةٍ خَلَعَتْهَا عَلَى
عَبْدٍ بِكَسْبٍ كَانَ مِنْهُ أَوْ بِلَا
فَرَجٍ عَلَيْنَا وَاكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا
وَإِشْفِنَا يَا رَبَّنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ
بِمَا عَلَى الْعَرْشِ مِنَ النُّقُوشِ
وَمَا عَلَى السَّمَاءِ وَالْمَفْرُوشِ
بِكُلِّ مَا فِي اللَّوْحِ قَدْ أَثْبَتَهُ

بِمَا هُوَ فِي أُمِّهِ أَجْمَتُهُ
بِكُلِّ مَصْبَاحٍ مُضِيٍّ هَادِيٍّ
بِكَ إِلَيْكَ خَافِيًا وَبَادِيٍّ
بِسَائِرِ الْمَعَارِجِ الرُّوحِيَّةِ
بِيقْظَةِ أَهْلِ الْقُلُوبِ الْحَيَّةِ
سَدِّدْ خُطَى الْوَلَاةِ وَالرَّعِيَّةِ
لِاقْتِفَاءِ مَصْدَرِ الْخَيْرِيَّةِ
بِحَاهِ أَهْلِ الْجَاهِ وَالْوَجَاهَةِ
بِفَضْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالنِّزَاهَةِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ يَا رَحْمَنُ
بِالنِّعْمَةِ الْمُسَدَّاةِ يَا مَنَّانُ
بِحُبِّكَ بِمَظْهَرِ الْمَحَبَّةِ
جَمِيعِهَا بِقُرْبِ أَهْلِ الْقُرْبَةِ
صَلِّ بِالنَّبِيِّ الْحَامِدِ الْمُحْمُودِ
رُوحِي وَسُوحِي يَا عَظِيمَ الْجُودِ
بِالْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ الْفُضَّلَا
بِالْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْمَلَا
بِكُلِّ مَا عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلَا

مِنْ كُتُبٍ وَصُحُفٍ مِنَ الْعُلَا
بِشَرِّ كُلِّ مِنْهُمْ بِدَعْوَتِهِ
بِصِدْقِهِ بِحِفْظِهِ بِفِطْنَتِهِ
بِأَلِ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ
بِفَضْلِهِ بِقُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
بِأَفْضَلِ الرُّسُلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
بِخْتِمِهِمْ طُرّاً إِلَى التَّلَاقِ
إِرْزُقْنَا فَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ عَنْكَ
وَسِرُّ بِنَا يَا رَبَّنَا إِلَيْكَ

بِالْمَحْوِ بِالصَّحْوِ وَبِالْبَقَاءِ
وَبِالتَّلَقِّي مِنْكَ بِاللِّقَاءِ
بِقَهْرِكَ الْأَحْيَاءِ بِالْمَمَاتِ
وَبِالْفَنَاءِ أَوَّلًا وَآتِ
بِعِثِّكَ الْأَمْوَاتِ يَوْمَ بَعْثِهَا
مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ طُولِ مُكْثِهَا
بِنَفْخِ إِسْرَافِيلَ نَفْخَتَيْنِ
فِي الصُّورِ بِالصُّورِ بِسِرِّ تَيْنِ
بِالنَّشْرِ بِالْحَشْرِ بِيَوْمِ الْحَقِّ

بِفَضْلِكَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ
بِحَمْدِ أَحْمَدِ الْوَرَى الْمَحْمُودِ
هُنَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ بِالسُّجُودِ
وَلِ الْخِيَارِ أَمْرَ خَيْرِ أُمَّةٍ
وَلَا تُؤَلِّينَهُ ذَا شَرِيَّةٍ
بِالشَّافِعِ الْمُشَفِّعِ الْمَقْبُولِ
بِحَوْضِهِ بِمَائِهِ الْمَعْسُورِ
بِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَبِالْوَسِيلَةِ
وَبِالْوَالِدِ بِالرُّتْبَةِ الرَّفِيعَةِ

بِحَامِلِي لَوَاءِ حَمْدِ الذَّاتِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ الْآتِ
بِذَلِكَ الْمِيزَانُ بِالصِّرَاطِ
بِكُلِّ مَنْ تُنَجِّي مِنَ الْإِسْقَاطِ
أَذْهَبَ ظَلَامَ الْفَقْدِ عَنْ فُؤَادِي
حَتَّى نَرَكَ فِي الْوُجُودِ بَادِ
بِالْجَنَّةِ الْخَضِرَاءِ بِالضِّيَاءِ
بِالسِّرِّ بِالسُّرُورِ بِالسَّنَاءِ
بِالنُّورِ بِالْحُورِ وَبِالْوِلْدَانِ

بِرُقَّةِ الشُّعُورِ بِالْوُجْدَانِ
بِرُوحِهَا الْمُرِيحِ بِالْأَمَانِ
بِالْأُنْسِ بِالْحُبُورِ بِالرِّضْوَانِ
بِالدُّورِ بِالْقُصُورِ بِالْقَبَابِ
بِسَائِرِ الْكَوَاعِبِ الْأَثَرَابِ
بِالدَّرِّ بَالْيَاقُوتِ بِالْمَرْجَانِ
بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالرَّيْحَانِ
بِاللُّلُوءِ بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
بِأَنْهَرِ الْجَنَانِ بِالْعُيُونِ

بِقَاعِهَا بِسِذْرِهَا الْمَخْضُودِ
بِثُرْبِهَا بِطَلْحِهَا الْمَنْضُودِ
بِطَيْبِهَا بِظِلِّهَا الْمَمْدُودِ
بِمَائِهَا الْمَسْكُوبِ بِالْبُرُودِ
بِسَلْسَبِيلِ عَيْنِهَا الْمَمْرُوجَةِ
بِعَيْنِهَا الرَّحِيقَةِ الْمَخْتُومَةِ
لِأَحْسَنِ الْأَحْوَالِ حَوْلَ حَالِي
فِي الْحَالِ يَا مُحَوِّلَ الْأَحْوَالِ
بِالْحُسْنِ بِالْحُسْنَى وَبِالْإِحْسَانِ

بِرُؤْيَا الْوَجْهِ الْعَلِيِّ الشَّانِ
بِمَنْ إِلَيْكَ فِي الْجَنَانِ يَنْظُرُ
بِكُلِّ مَنْ إِلَى الْكَثِيبِ يَحْضُرُ
بِلَذَّةِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ
بِهَا بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ
بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ
الدَّائِمِ الْمُؤَبَّدِ الْمُقِيمِ
إِحْفَظْنَا مِنْ زَيْغٍ وَمِنْ ضَلَالِ
عَنِ الْهُدَى يَا خَالِقَ الْفَعَالِ

بِالْحَرَمِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
بِأَهْلِهِ الْأَفَاضِلِ الْكَرَامِ
بِعَرَفَاتٍ كُلِّهَا بِأَهْلِهَا
بَيَوْمِهَا الْمُفَضَّلِ بِلَيْلِهَا
بِالرَّوَضَةِ بِطَيْبَةِ الْمَدِينَةِ
بِالْحُجْرَةِ الشَّرِيفَةِ الثَّمِينَةِ
بِمَنْ لِدَلِكِ التُّرَابِ الْعَاطِرِ
بِضَرِيحِهِ مُجَاوِرًا حَيًّا طَرِيَّ
بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي مِنْ حَوْلِهِ

بَارَكْتَ بِالشَّامِ بِخَيْرِ أَهْلِهِ

بِمَنْ إِلَى الْأَقْصَى الشَّرِيفِ قَدْ سَرَى

لَيْلًا عَلَى الْبُرَاقِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى

بِكُلِّ مَنْ صَلَّى وَرَاءَ الْمُصْطَفَى

فِي الْمَسْجِدِ بِكُلِّ مَنْ لَهُ اقْتَفَى

هُدًى الْيَهُودَ الْغَاصِبِينَ هَدَا

وَصُدَّهْمُ يَارَبَّ عَنَا صَدَا

بِذَلِكَ الْمِعْرَاجِ بِالْعُرُوجِ

عَلَيْهِ لِلْعَلْيَاءِ بِالْبُرُوجِ

بِمَا رَأَاهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي
حِطَائِرِ الْقُدْسِ مِنَ السِّرِّ الْخَفِيِّ
بِرَفْرِفِ اصْطِفَائِكَ الْمُوَافِي
إِلَيْكَ بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْوَافِي
بِالْوَصْلِ بِالْدُّنُوِّ بِالتَّذَلِّي
بِالْقُرْبِ بِالشُّهُودِ بِالتَّجَلِّي
بِكُلِّ مَا أَرَيْتَهُ مِنْ آيَةٍ
عَلَى بَسَاطِ قُرْبِكَ بِالرُّؤْيَةِ
بِالصَّبْغَةِ الَّتِي بِهَا صَبَغْتَهُ

لَدَيْكَ بِالسِّرِّ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ

جَمَلٌ بِمَحْضِ الْفَضْلِ مِنْكَ حَالِي

وَاجْعَلْ بِمَا يُرْضِيكَ إِنْشِغَالِي

بِقَابِ قَوْسَيْنِ بَطِيِّ الْبَيْنِ

مِنْ بَيْنِ بَانَ الْقُرْبَةِ بِالْعَيْنِ

بِكُلِّ عِلْمٍ فِيهِ قَدْ أَفْرَغْتَهُ

بِنُورِكَ الَّذِي بِهِ نَوَّرْتَهُ

بِمَا إِلَيْهِ رَبَّنَا أَوْحَيْتَهُ

بِكُلِّ مَا عَلَيْهِ قَدْ أَفْضَيْتَهُ

بِالْحَلِيَّةِ الَّتِي بِهَا حَلَّتَهُ
بِخَيْرِكَ الْجَمِّ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ
بِقُرْبِ ذَاتِ الْعِزَّةِ مِنْ ذَاتِ
مُخْتَارِهَا بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ
بِقُرْبِهِ بِحُضْرَةِ التَّقَرُّبِ
بِحُبِّكَ الْمَحْبُوبِ بِالْحُبِّيبِ
بِمَا مَنَحْتَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ
وَالنُّورِ فِي الْجَهْرِ وَفِي الْإِسْرَارِ
بِمَا فَرَضْتَهُ عَلَيْهِ وَبِمَا

وَضَعْتَ عَنْهُ رَبَّنَا تَكْرُمًا
بِقَلْبِهِ الْمُوسَّعِ بِمَا وَسِعَ
بِسَمْعِهِ بِوَعْيِهِ لِمَا سَمِعَ
بِعَيْنِهِ بِمَا رَأَتْ مِنْ آيَةٍ
وَمِنْ جَمَالِ جَلٍّ عَنْ كَيْفِيَّةِ
بِعَقْلِهِ بِمَا وَعَى بِمَا عَقَلَ
بِرُوحِهِ بِكُلِّ مَا بِهِ اتَّصَلَ
بِيَدِ بَسْطِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا
مَا بَيْنَ كِتْفَيْ النَّبِيِّ ذِي الْبَهَا

بِرَدِّهَا الَّذِي لَهُ النَّبِيُّ وَجَدَ
فِي قَلْبِهِ بِمَا لَهَا مِنَ الْمَدَدِ
بِحَثِّكَ بِمُطْلَقِ الْيَدَيْنِ
لَهُ بِعَوْدِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ
بِمَا لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ
وَمِنْ مَعَانٍ فَاضِلَاتٍ شَامِلَةٍ
بِاسْمِهِ بِجِسْمِهِ بِعِلْمِهِ
بِفِعْلِهِ بِحَالِهِ بِفَهْمِهِ
أَنْلَنَّا مَا أَنْلَتْهُ أَهْلُ الْهُدَى

والتَّصَرَّ والتَّأَيَّد مِنْكَ سَرْمَدًا
بِكُلِّ عَبْدٍ تَائِبٍ أَوْاهِ
وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ لِلَّهِ
بِسِرِّ أَهْلِ السِّرِّ بِالسَّرَائِرِ
بِنُورِكَ الْمُودَعِ فِي الضَّمَائِرِ
بِبَحْرِكَ الزَّخَّارِ بِالْمَوَاحِرِ
بِكُلِّ بَحْرِ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
بِبِرِّكَ بِشَامِخِ الْأَطْوَادِ
بِبُورِكَ الْأَشْجَارِ وَالْأَعْوَادِ

بِأَكْرَمِ الْأَحْجَارِ وَالنُّضَارِ
بِمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ
بِلَيْلَةِ الْمِيلَادِ بِالسَّراجِ
بِلَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
أَعَدْنَا مِنْ جَمِيعِ مَا أَعَدْتَ
مِنْهُ الَّذِي لِدَاتِهِ اجْتَبَيْتَ
بِفَضْلِ شَهْرِ الْمُصْطَفَى بِلَيْلَةِ
النِّصْفِ مِنْهُ مُطْلَقاً بِالْجُمْلَةِ
بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ بِشَهْرِ الصَّوْمِ

بِالصَّائِمِينَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ
بِالَّيْلَةِ الْغَرَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
بِأَهْلِهَا بِفَضْلِ تِلْكَ السَّاعَةِ
بِرَجَبٍ بِالْقَعْدَةِ الْمُكْرَمِ
بِالْحِجَّةِ بِشَهْرِكَ الْمُحَرَّمِ
بِأَشْرَفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَأَفْضَلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
حَسِّنْ لَنَا يَا رَبَّنَا الْخِتَامَ
وَاجْعَلْ خِتَامَ عُمرِنَا السَّلَامَ

